

جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم علم النفس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دراسة مقارنة للتفكير التجريدي والذاكرة بين المصابين بالصرع والأسوياء

رقم الرسالة ٢٨٥٦

رسالة مقدمة من الطالب

محمد حسن محمود

للحصول على درجة الماجستير في علم النفس



أشرف

الأستاذ الدكتور

سيد محمد غنيم

أستاذ علم النفس

بكلية الآداب - جامعة عين شمس

١٩٨١م - ١٤٠٤هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

• لا يكلف الله نفسا الا وسعها لهما ما كسبت وعليهما ما اكتسبت
ربنا لاتؤاخذنا ان نسينا أو اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا
كما حملته على الذين من قبلنا • ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا
به وأعف عنا وأغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على
القوم الكافرين •

صدق الله العظيم



بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والشكر لله الذى وفقنى فى انجاز هذا البحث .

أما التقدير فهو للجميع

— تقديرى الخالص والعميق لاستاذى الجليل الفاضل الاستاذ الدكتور / سيد محمد

نخيم . فلقد حبانى بكل ما يمكن أن يعطيه الاستاذ والاب ولم يهمل بكل ما استطاعته
من وقت أو جهد أو توجيه أو تشجيع .

— تقديرى لاساتذتى الاجلاء الذين كان لى حظ التلمذ عليهم طوال السنوات الماضيه

وأخص بالذكر الاستاذ الدكتور / مصطفى زيور ، الاستاذ الدكتور / فرج أحمد لفرج

والاستاذ الدكتور / فرج طه ، والاستاذ الدكتور / محمود الزياى والاستاذ

الدكتور / محمود أبو النيل والاستاذ الدكتور / قدرى حفى ز الاستاذ الدكتور

سيد عبدالعال .

— ولقد لقيت العون من الكثيرين الذين لولا عونهم ما أمكن اصدار هذا البحث

بالاسلوب الذى تم به .

— وأتوجه بالفكر الى الاستاذ الدكتور / سامى هنا الذى أمدنى بأدوات الدراسة

وبعض المراجع والبحوث القيمة .

— وشكرى الى الاستاذ الدكتور / اسامة علوان استاذ ورئيس قسم الامراض العصبية

بجامعة القاهرة الذى أتاح لى فرصة الحصول على حالات الدراسة كما أنه لم يهمل

على بارشاداته العلميه .

— والشكر والتقدير الخالص للاستاذ الدكتور / محاسن على حسن لما قدمته لى
من مساعدات وارشادات علميه وعملية كثيرة تفوق الحصر .

— وأقدم شكرى الى الاستاذ الدكتور / عبد الحليم محمود لما أمدنى به من بحوث
ولتشجيعه الدائم لى .

— وأقدم خالص شكرى الى الاخ الكبير الدكتور / علاء الدين كفاى لمساعداته
الكثيرة التى قدمها لى .

— وانى شاكر الاستاذ / محمد عبد الغنى على مساعدته لى فى تصحيح النص
العربى أما عزه شريكة الحياه والمستقبل فقد بذلت ما يصعب حصره واحتملست
الكثير لى يتيسر لى الانتها من هذا البحث فلها عظيم امتنانى .



المحتويات

رقم

الصفحة

شكر وتقدير

مقدمة

الفصل الاول :

٢-٥

١٠-٤

١.١

١٣-١٢

- مدخل الى مشكلة البحث .

- فروض البحث .

- التعريفات الاجرائية .

الفصل الثانى :

٤٣-١٥

٥٦-٤٤

٦٤-٥٧

- الاطار النظرى ويشمل دراسة

أولا : التفكير التجريدى

ثانيا : التذكير

ثالثا : الصرع

الفصل الثالث :

٨٠-٦٦

الدراسات السابقة

الفصل الرابع :

٩٢-٨٢

١٠٤-٩٣

١٥٥-١٤١

الدراسة الميدانية

أولا : العينة

ثانيا : الادوات

ثالثا : عرض النتائج

الفصل الخامس :

١٦٥-١٥٧

تفسير النتائج

رقم الصفحة

المراجع :

١٧٢-١٧٦

أولا : المراجع العربية

١٧٩-١٧٣

ثانيا : المراجع الاجنبية

الملاحق :

١- استمارة البيانات الاولى

٢- استمارة المستوى الاجتماعى
الاقتصادى

٣- ملحق تحديد الاوزان لاستمارة

المستوى الاجتماعى الاقتصادى

٤- اختبار المتشابهات

٥- ملحق تصحيح اختبار
المتشابهات

٦- اختبار فرز اللون والشكل

٧- مقياس وكسلر - للتذكر

فهرست المحتويات الجداول

رقم الجدول	العنوان	رقم الصفحة
١	النسبة المئوية لفئات السن المختلفة في عينتي الدراسة	٨٦
٢	مستوى الدلالة بين عينتي الدراسة في متغير السن •	٨٧
٣	توزيع عينتي الدراسة والنسب المئوية من حيث مستوى التعليم •	٨٨
٤	مستوى الدلالة لقبين الدرجات الخام لعينتي الدراسة	٨٩
	على الجزء اللفظي من اختبار وكسلر بلفيو لذكاء الراشدين	
٥	مستوى الدلالة بين درجات عينتي الدراسة في المستوى الاجتماعي - الاقتصادي •	٩٠
٦	النسبة المئوية لمرات تردد النوبات الصرعية (لعينة الصرع)	٩١
٧	النسبة المئوية لقترات الإصابة بمرض الصرع في عينة الصرع •	٩٢
٨	معاملات الثبات لاختبار فرز اللون والشكل واختبار المتشابهات في دراسة (سامي هنا) •	١٠٨
٩	مستوى دلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعة الفصامية والمجموعة السوية على اختبار التصنيف لترينست هار جريفز •	١١١
١٠	مستوى دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة الفصامية والمجموعة السوية على مقياس وكسلر للتذكر •	١١٨

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
١٤٤	مستوى دلالة الفروق بين متوسط الدرجات التي حصلت عليها مجموعة الصرع ومجموعة الاسوياء على اختبار التصنيف .	١١
١٤٥	مستوى دلالة الفروق بين متوسط الدرجات التي حصلت عليها مجموعة الصرع ومجموعة الاسوياء على اختبار فرز اللون والشكل .	١٢
١٤٦	مستوى دلالة الفروق بين متوسط درجات التي حصلت عليها مجموعة الصرع ومجموعة الاسوياء على اختبار المتشابهات .	١٣
١٤٨	مستوى دلالة الفروق بين متوسط الدرجات التي حصلت عليها مجموعة الصرع ومجموعة الاسوياء على اختبار بندر-جشالت .	١٤
١٤٩	مستوى دلالة الفروق بين متوسط الدرجات التي حصلت عليها مجموعة الصرع ومجموعة الاسوياء على اختبار بنتون (عدد الرسوم الصحيحة) .	١٥
١٥٠	مستوى دلالة الفروق بين متوسط الدرجات التي حصلت عليها مجموعة الصرع ومجموعة الاسوياء على اختبار بنتون (درجة الخطأ) التطبيق بالطريقة " أ " على الصورة " ج " .	١٦
١٥١	مستوى دلالة الفرق بين متوسط الدرجات التي حصلت عليها مجموعة الصرع ومجموعة الاسوياء على اختبار بنتون (عدد الرسوم الصحيحة) التطبيق بالطريقة " د " على الصورة " د " .	١٧

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
١٥٢	مستوى دلالة الفروق بين متوسط الدرجات التي حصلت عليها مجموعة الصرع ومجموعة الاسوياء على اختبار بنتون في (درجة الخطأ) باستخدام التطبيق بالطريقة (د) على الصورة (د) .	١٨
١٥٣	مستوى دلالة الفروق بين متوسط الدرجات التي حصلت عليها مجموعة الصرع ومجموعة الاسوياء على مقياس وكسلر - للتذكر .	١٩



ملء

يتميز الصرع بأطول تاريخ طبي بين الأمراض النفسية الأخرى ، وتبلغ نسبة انتشاره حوالى خمسة فى الألف على المستوى العالمى ، وقد وصفه أبو قراط الذى عاش فى القرن الخامس قبل الميلاد ، ثم تحدث عنه ابن سينا فى القرن العاشر بعد الميلاد .

وقد بدأ الفهم الحديث للصرع وعلاقته بالمنخ مع جاكسون فى أواخر القرن التاسع عشر ، ثم ازداد الفهم للعمليات المرخية المخيه المرتبطة بمسرح الصرع بعد اكتشاف برجر للموجات المخيه الكهربائيه عام ١٩٢٥ وتسجيلها بواسطة رسام المنخ الكهربائى عام ١٩٣٤ .

(صبرى جرجس ، يحيى طاهر ، ١٩٥٥ ، ص : ١)

وقد التفت الباحثون منذ زمن بعيد الى السمات السيكلوجية للصرع واتجهوا الى دراسة هذه الفئة من الاضطرابات النيورولوجية ، فقد قام أطباء الأ غريق وفى مقدمتهم أرتوس بوصف الخصائص العقلية للصرع - فذكروا التدهور فى التفكير وضعف التذكر وضعف القدرة على التعلم .

(هدى براده ، ١٩٧٣ ، ص : ٣)

والدراسة الحالية حلقة من سلسلة البحوث التى تتناول العلاقة بين العمليات المعرفية والعقلية من ناحية وبين هذه الفئة من المرض العقلى العضوى من ناحية أخرى ، وقد تناول البحث دراسة أدا مرض الصرع فى وظائف التفكير التجريدى والذاكرة - باعتبارهما من العمليات العقلية العليا - ومقارنته بأداء الأسوياء .

والجدير بالذكر أن الدراسات السابقة التي أجريت لدراسة هـ العمليات غدت مرضى الصرع ، كانت قليلة نسبيا في المجتمعات المحلية ، ولا سيما إذا قيست بالدراسات التي تمت حول الأمراض العقلية الأخرى كالغضام مثلا .

وشتمت نظريات قدمت لتفسير اضطرابات التفكير ، سوف نتناولها بالتفصيل فيما بعد ، وقد أسهمت الدراسة الحالية في تحقيق إحدى النظريات المفسرة لاضطرابات التفكير وهي نظرية العيانية ، وستأدى بنا النتائج إلى تجميع هذه النظرية .

ويقوم البحث على فكرة أساسية مؤداها أن اضطراب وظائف المخ الذي يحدث في الصرع يؤثر على العمليات المعرفية ، وفي مقدمتها وظائف التفكير التجريدي والذاكرة ، وقد أعتمد الباحث في تصميم البحث وفي تحديد إجراءاته على أساس تحقيق هذا الغرض الأساسي ، ثم يناقش الباحث النتائج التي توصل إليها البحث على ضوء النظريات والمبادئ السائدة في مجال العمليات العقلية والاضطراب النفسى .



=====

- مدخل الى مشكلة البحث
- الفروض
- التعريفات الاجرائية

مدخل الى مشكلة البحث

تعتبر العمليات المعرفية من أهم الموضوعات التي يدرسها علم النفس ،
ويشار اليها بالعمليات المركبة أو العمليات العقلية العليا ، ومن أمثلة هذه
العمليات المعرفية الادراك والذاكرة والاستدلال وتكوين المفهوم ، ويحدث
الاضطراب في هذه العمليات في حالة المرض العقلي أو العضوي .

وموضوع دراستنا في هذا البحث هو دراسة لبعض العمليات المعرفية
(التفكير التجريدي والذاكرة) لدى مرض الصرع ، والصرع هو اضطراب
في وظائف المخ ، ويترتب عليه اضطراب بعض العمليات المعرفية .

وهذا يتطلب منا معالجة هذه الاضطرابات في العمليات المعرفية بشيء
من التوسع .

وبين لنا تراث علم النفس الاكلينيكي أن الاضطرابات الادراكية التي
تصاحب الاضطرابات النفسية ، تتمثل في بطء الأداء النفسى الحركى ، وعدم
التأذر البصرى الحركى ، وعطب الذاكرة للرسم .

(Soueif , 1975 , P. I)

ويلخص باين (Payne , 1973) البحوث المختلفة التي
أجريت حول اضطراب الوظائف المعرفية عموماً عند المرضى النفسيين ، فيقدم
عدداً من البحوث الخاصة باضطراب القدرة العقلية العامة (الذكاء) ، ويتناول
القدرة على حل المشكلات ، ويرى أنها تتضمن عدداً من العمليات الجزئية ،
بحيث أن حدوث أى اضطراب في أى عملية منها سوف ينعكس بدوره في قدرة
الفرد على حل مشكلة ما .

والعمليات الجزئية التي يحدثنا عنها باين هي :

الانتباه - مدى التذكر المباشر - مدى التذكر قصير المدى ، والقدرة على التعلم - الادراك - التذكر طويل المدى - القدرة على التفكير المجرد .

واضافة الى هذه العمليات يقدم لنا باين عددا من الخصائص التي تتسم بها القدرة على التفكير ، والتي يؤدي حدوث أى اضطراب فيها الى حدوث اضطراب في هذه القدرة .

وهذه الخصائص هي :

التصلب - الدقة - السرعة - المثابرة .

(Payne , 1973 P P . 420 - 424)

وتذكر أناستازى (Anastasi , 197L) أن الوظائف الذهنية الآتية : الذاكرة - الادراك المكانى - تكوين المفهوم هي أكثر الوظائف العقلية حاسية للعمليات المرضية ،

وأن اضطراب هذه الوظائف يعد أهم دليل على وجود المرض العقلى .

(Anastasi , 1971 , P. 302)

ويذهب (أريكسون ، سكوت)

الى أن الذاكرة هي احدى العمليات العقلية العليا المركبة وأن عيوب وظائف الذاكرة تلائم بشكل متكرر الاضطرابات العقلية التى لها طبيعة عضوية ووظيفية

(Erickson & Scott, 1977, P. 1130)